

ارتفاع حصيلة غرق مركب مهاجرين قبالة سواحل مدغشقر إلى 34 قتيلاً



أنتاناناريفو - أ ف ب

ارتفعت حصيلة حادثة غرق مركب مهاجرين ليل السبت الأحد قبالة سواحل مدغشقر، كان في طريقه إلى جزيرة مايوت الفرنسية في المحيط الهندي، إلى 34 قتيلاً، وفق ما أعلنت السلطات البحرية في مدغشقر. وغرق المركب الذي كان يقلّ نحو ستين مهاجراً قبالة السواحل الشمالية للجزيرة الكبرى، وأفادت حصيلة أولى عن مقتل 22 مهاجراً.

وأوضح مدير هيئة المرافئ والبحار والأنهار جان إدمون رانديانانتيناينا، أن الجثث التي انتشلتها السلطات الثلاثاء، وبينها 3 تعود لأطفال، "في حالة متقدمة من التحلل".

ويُجرى تحقيق في الحادثة مع ناجية وهي شابة حامل، وستكون شاهدة رئيسية، وهي من بين 24 شخصاً أنقذهم صيادون ليلة الحادث، وقد فرّ 23 ناجياً قبل وصول السلطات.

وبدأ المحققون يستمعون إلى الشابة التي أُدخلت إلى المستشفى، بحسب مصدر في جهاز الدرك، فإن المركب انقلب لأنه كان مكتظاً.

وصدرت مذكرتا بحث عن مواطنين اثنين من مدغشقر هما رجل وامرأة يبلغان 47 عاماً، متّهمان بتهرب المهاجرين

الذين كانوا على متن هذا المركب.

ويستخدم المهربون قوارب صيد صغيرة مزودة بمحركات. وتسجل حوادث غرق بانتظام على المسار البحري الذي يربط جزر القمر أو مدغشقر بجزيرة مايوت. ويحاول الكثير من المهاجرين الأفارقة ومهاجرين من جزر القمر كل عام الوصول بشكل غير نظامي إلى الأرخبيل الذي يعدّ نصف سكّانه من الأجانب. وتقع جزيرة أنجوان التابعة لجزر القمر على بعد 70 كيلومتراً فقط من جزيرة مايوت.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024